الاتحاد الأوروبي يتهم الصين وروسيا بالتضليل حول اللقاحات

إصابات «كورونا» في الهند تتجاوز 18 مليوناً

ممرضة تطعم لبنانياً ضد كورونا في مستشفى الجامعة الأمريكية ببيروت

مسنة ألمانية تتلقى جرعة من لقاح مضاد لكورونا

عواصم – «وكالات» : أعلنت قطر فرض شروط جديدة على دخول القادمين إليها من الهند، وسريلانكا، ونيبال، والفلبين، وباكستان، وبنغلاديش، حيث سيتعين عليهم الخضوع للحجر الصحي الإلزامي لمدة 10 أيام.

وقال بيان للخطوط الجوية القطرية وتلقت وكالة الأنباء الألمانية، نسخة منه، أعلنت «اكتشف قطر» وهي مبادرة سياحية أطلقتها هيئة السياحة في قطر، إلغاء جميع الحجوزات التي تمت مُسبقاً للحجر الصحي ضمن باقات العودة إلى البلاد بتاريخ 29 أبريل وذلك «بغض النظر عن الدولة التي يسافرون منها وسيتعين على جميع المسافرين الذين لديهم حجوزات مُسبقة الحجز مرة أخرى».

من جهة أخرى سجلت مصر أكثر من ألف إصابة بفيروس كورونا لليوم الثاني على التوالي.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية في ساعة مبكرة من صباح أمس الخميس، تسجيل 1011 إصابة بالفيروس خلال الساعات الـ24 الماضية، فضلاً عن 51 وفاة.

وأضافت الوزارة في بيانها اليومي عبر صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» أن إجمالي عدد الإصابات التي تم تسجيلها حتى مساء الأربعاء، ارتفع إلى 225 ألفاً و528 حالة، كما ارتفعت حصيلة الوفيات إلى 13219.

كما أعلنت الوزارة تعافي 643 شخصاً وخروجهم من المستشفيات ليرتفع إجمالي المتعافين في البلاد إلى 169308 شخصاً.

من جهة أخرى ارتفع عدد الإصابات بفيروس كورونا في لبنان الأربعاء، إلى 524241 بعد تسجيل 1478 إصابة جديدة في الساعات الـ24 الماضية.

وأعلنت وزارة الصحة العامة في تقريرها اليومي حول مستجدات فيروس كورونا تسجيل27 وفاة جديدة، ما رفع الإجمالي إلى 7224 منذ 21 فبراير من العام الماضي.

من جهة أخرى سجلت وزارة الصحة في تونس الأربعاء 119 وفاة جديدة بفيروس كورونا في الساعات الـ 24 الماضية في أعلى حصيلة يومية تسجلها البلاد.

وبلغ إجمالي الوفيات وفق آخر تحديث للوزارة 10563، في حين بلغ عدد المصابين الثلاثاء 1729.

وتشهد مستشفيات تونس ضغطا كبيرا حيث فاقت نسبة الإشغال في غرف الإنعاش لمرضى كورونا 90 في المئة، حسب وزير الصحة فوزي مهدي.

وحتى الثلاثاء، حصل حوالي 346 ألف تونسي على لقاح ضد كورونا في ظل إمدادات محدودة.

من ناحية أخرى قال الاتحاد الأوروبي الأربعاء، إن بكين وموسكو كثفتا حملات «المعلومات المضللة برعاية الدولة» لتشويه سمعة اللقاحات التي طورها الغرب ضد كورونا، في لوقت الذي تروجان فيه للقاحاتهما.

وجاء في تقرير لخارجية الاتحاد الأوروبي أن «ما يُسمى دبلوماسية اللقاحات تتبع منطق لعبة حصيلتها صفر»، يسعى إلى «تقويض الثقة في لقاحات غربية الصنع ومؤسسات الاتحاد الأوروبي واستراتيجيات التلقيح الغربية الأوروبية».

وأضاف التقرير «منذ ديسمبر، توحدت وسائل الإعلام والسلطات والشركات الحكومية الروسية للترويج للقاح سبوتنيك–في، باستعمال رسائل عدائية لاتهام الاتحاد الأوروبي، بتشويه اللقاح الروسي».

وتابع أن «وسائل الإعلام الموالية للكرملين، بما في ذلك حساب سبوتنيك–في الرسمي على تويتر، سعت إلى تقويض الثقة في وكالة الأدوية الأوروبية والتشكيك في إجراءاتها، وحيادها السياسي».

وشدد التقرير على أن وسائل الإعلام المدعومة من الدولة حاولت «بث البلبلة» حول طلب الموافقة على تسويق لقاح سبوتنيك–في الروسي، في محاولة لتعزيز الرواية القائلة إن المؤسسة تعمدت تأخير ترخيص استعماله.

وأضاف أن «وسائل الإعلام الموالية للكرملين اتهمت أيضاً وكالة الأدوية الأوروبية والاتحاد الأوروبي بشكل عام بالتحيز السياسي ضد اللقاح الروسي».

وفي الوقت نفسه، روجت بكين لقاحاتها باعتبارها «أكثر ملاءمة للدول النامية» بما فيها في غرب البلقان، ونشرت «روايات مضللة» عن سلامة اللقاحات الغربية وحتى عن منشأ فيروس كورونا، حسب التقرير.

وواجهت حملات التطعيم في الاتحاد الأوروبي، انتقادات داخلية واسعة إثر تباطؤها نتيجة تأخر تسليم شحنات اللقاح.

كما تأثرت الحملات بمخاوف من سلامة بعض اللقاحات، خاصة أسترازينيكا، بسبب ارتباطها بجلطات دموية نادرة، ما دفع بعض الدول إلى تعليق أو تقييد استعمالها.

لكن بروكسل تؤكد تنامي عمليات التسليم، وأن الاتحاد يهدف إلى تلقيح 70 في المئة من الراشدين بحلول نهاية يوليو المقبل.

من جهة أخرى سجلت الهند أمس الخميس، ارتفاعاً قياسياً في حالات الإصابة بفيروس كورونا والوفيات الناجمة عنه خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، ليتجاوز إجمالي الإصابات 18 مليونا.

ومع رصد 379257 حالة إصابة جديدة و3645 وفاة أخرى، تشير بيانات وزارة الصحة إلى أن العدد الإجمالي للإصابات في الهند يبلغ حاليا 18.38 مليون والوفيات 204832.

من جانب اخر بدأ معهد بوتانتان في ساو باولو، أحد اشهر مراكز البحث الطبي في البرازيل، الأربعاء إنتاج «بوتانفاك»، أول لقاح ضد فيروس كورونا المستجد يطور في البلاد، والذي عليه تجاوز المراحل التجريبية على البشر.

وقال حاكم ساو باولو جواو دوريا، في مؤتمر صحافي: «معهد بوتانتان يبدأ اليوم انتاج أول مليون جرعة من مصل «بوتانفاك»، الذي سينتجه بالكامل دون حاجة إلى استيراد مواد خام من الخارج».

وطالب المعهد يوم الجمعة الماضي الوكالة الوطنية للرقابة الصحية، أعلى سلطة صحية في البلاد، بتصريح لبداية المرحلتين الأولى والثانية من التجارب السريرية على البشر.

وينتج المعهد في البرازيل مصل «كورونافاك» لمعمل سينوفاك الصيني، الأكثر استخداما في البرازيل التي تعد إحدى الدول الأكثر تضررا من فيروس كورونا المستجد بنحو 400 ألف وفاة وأكثر من 14.4 مليون اصابة.

وتنتج البرازيل أيضاً مصل شركة استرازينكا الأنجليزية السويدية وجامعة اوكسفورد.

من جهة أخرى أظهرت بيانات لجامعة جونز هوبكنز الأمريكية ووكالة بلومبرغ للأنباء، أمس الخميس، أنه تم إعطاء 26.6 مليون جرعة من اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في ألمانيا حتى الآن.

وبحسب البيانات المعلنة أمس، يُقدر متوسط معدل التطعيم في ألمانيا بـ604 آلاف و478 جرعة في اليوم الواحد.

وبهذا المعدل، يتوقع أن يستغرق الأمر 5 أشهر لتطعيم 75 في المئة من سكان البلاد بلقاح من جرعتين.

وبدأت حملة التطعيم ضد كورونا في ألمانيا قبل نحو 18 أسبوعاً.

ووصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في ألمانيا إلى 3.35 مليون حالة، بحسب بيانات جامعة جونز هوبكنز ووكالة بلومبرغ.

ووفقاً للبيانات، بلغ عدد الوفيات المرتبطة بجائحة كورونا في البلاد 82 ألفاً و395 حالة.

ومضى عام و13 أسبوعاً منذ الإعلان عن أول حالة إصابة بفيروس كورونا في ألمانيا.

يشار إلى أن الجرعات وأعداد السكان الذين يتم تطعيمهم هي تقديرات تعتمد على نوع اللقاح الذي تعطيه الدولة، أي ما إذا كان من جرعة واحدة أو جرعتين.

من جهة أخرى قالت وزارة الصحة الإيطالية إنها سجلت 344 وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد الأربعاء، في حين ارتفعت الحصيلة اليومية للإصابات الجديدة إلى 13385.

وسجلت إيطاليا 120256 وفاة بسبب كورونا، في ثاني أعلى حصيلة في أوروبا بعد بريطانيا و7 أعلى حصيلة في العالم.

كما سجلت البلاد 3.99 ملايين إصابة حتى الآن.

من جهة أخرى قال الرئيس التنفيذي لشركة بيونتيك الألمانية للتكنولوجيا الحيوية، أوغور شاهين، إن الشركة تبحث إنشاء مواقع لإنتاج لقاحها المضاد لفيروس كورونا المستجد لتوسيع نطاق شبكات التوريد في أماكن مختلفة في أنحاء العالم.

ونقلت وكالة بلومبرغ للأنباء عن شاهين في إيجاز مع أعضاء جميعة المراسلين الأجانب بألمانيا: «أستطيع تصور شبكة إنتاج في أمريكا الجنوبية، وأفريقيا، ونتحدث أيضاً عن مواقع إنتاج في أفريقيا».

ورغم أن بيونتيك وشريكتها الأمريكية فايزر التزمتا بإنتاج ٢,٥ مليار جرعة من لقاحهما المشترك في العام الجاري، فإن معظم هذه الكمية مرتبط بعقود مربحة مع الدول الغنية.

وتتأخر أفريقيا عن باقي العالم في الحصول على اللقاحات التي تحتاجها لتحصين سكانها الذين يتجاوز عددهم مليار نسمة.

وقال شاهين إنه ناقش مع ممثلي التحالف العالمي للقاحات والتحصين، غافي، في وقت سابق الأربعاء كيفية توفير المزيد من جرعات اللقاح للدول ذات الدخل المنخفض.

في أول خطاب له بالكونغرس

بايدن يوجه نداء من أجل الوحدة ويحذر من الصين

بايدن متحدثاً من داخل الكونغرس

واشنطن – «وكالات» : اقترح الرئيس الأمريكي جو بايدن خطة شاملة جديدة حجمها 1.8 تريليون دولار في أول خطاب له أمام جلسة مشتركة للكونغرس الأربعاء، مناشداً المشرعين الجمهوريين بالعمل معه بشأن القضايا الخلافية ومواجهة المنافسة الشديدة من جانب الصين.

ولدى طرحه رؤية تقوم على مزيد من الاستثمارات الحكومية التي يمولها الأثرياء، حث الرئيس الديمقراطي الجمهوريين الذين يعارضون بشدة إلى الآن مساعدته في إقرار مجموعة واسعة من التشريعات من الضرائب إلى إصلاح الشرطة والهجرة.

والتزم الجمهوريون الصمت إلى حد بعيد خلال الخطاب بينما انخرط الديمقراطيون في التصفيق. كما وجه بايدن، الذي تولى منصبه في يناير نداء حماسياً لزيادة الضرائب على الشركات والأثرياء الأمريكيين للمساعدة في دفع تكاليف «خطة العائلات الأمريكية» البالغ حجمها 1.8 تريليون دولار. قال بايدن «حان الوقت للشركات الأمريكية وأغنى واحد في المئة من الأمريكيين لدفع نصيبهم العادل– يدفعوا فقط نصيبهم العادل».

وتحدث بايدن في مجلس النواب في حدث تم تقليصه هذا العام بسبب جائحة فيروس كورونا، إذ أزال الكمامة ليتحدث إلى مجموعة منتقاة بعناية ضمت 200 مشرع ديمقراطي وجمهوري ومسؤولين آخرين وضيوفا.

ويحاول بايدن الموازنة بين الجمهوريين المعارضين لمزيد من الإنفاق والزيادات الضريبية اللازمة لتوفير أمواله، والديمقراطيين الليبراليين الذين يريدون منه الضغط من أجل خطط أكثر قوة.

وعبر عن استعداده للعمل مع المشرعين من الجانبين للتوصل إلى اتفاق، قائلاً إنه سيلتقي بكبار المشرعين الديمقراطيين والجمهوريين في البيت الأبيض يوم 12 مايو (أيار) في محاولة لإيجاد أرضية مشتركة.

وفي خطابه الذي يأتي بعد أقل من أربعة أشهر من اقتحام متظاهرين موالين للرئيس وقتها دونالد ترامب مبنى الكونغرس في محاولة لإلغاء نتيجة الانتخابات، قال بايدن «أمريكا تتحرك مجدداً، محولة الخطر إلى إمكانية والأزمة إلى فرصة والانتكاسة إلى قوة».

وأضاف «لقد رأينا بأم أعيننا جحيم التمرد والاستبداد– جحيم الجائحة والألم– ولم نتوان نحن الشعب... وفي اللحظة نفسها التي كان خصومنا على يقين من أن عرانا ستنفصم ونفشل تجمعنا واتحدنا».

وأشار إلى أن حزمة الإنفاق الجديدة، والتي تبلغ إلى جانب خطة سابقة للبنية التحتية والوظائف نحو أربعة تريليونات دولار، استثمار حيوي لمستقبل الولايات المتحدة.

وقال «أتيت الليلة لأتحدث عن أزمة– وفرصة.. عن إعادة بناء وطننا– تنشيط ديمقراطيتنا والظفر بالمستقبل لأمريكا».

لكن الجمهوريين يقولون إن معظم أوجه الإنفاق تستهدف إرضاء قاعدة بايدن من الليبراليين وإن خطط الرئيس تصل إلى حد الاشتراكية.

وقال بايدن إن خطط الإنفاق لازمة لمواكبة الصين، التي يعتبرها هو وإدارته منافساً استراتيجيا كبيرا.

ومضى يقول «الصين ودول أخرى تضيق الخناق علينا سريعاً»، مضيفاً أنه أمضى وقتاً كثيراً في الحديث إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ.

وقال «إنه جاد أشد الجد في أن يصبح بلده أهم دولة في العالم. يعتقد هو وآخرون... أن الديمقراطية لا يمكن أن تنافس الأنظمة الاستبدادية في القرن الحادي والعشرين».

تتضمن خطة بايدن تريليون دولار للإنفاق على التعليم ورعاية الأطفال على مدى عشر سنوات و800 مليار دولار من الحوافز الضريبية التي تستهدف الأسر ذات الدخل المتوسط والمنخفض. ويمكن أن تمثل خطة العائلات الأمريكية والبنية التحتية وخطة الوظائف التي طرحها البيت الأبيض هذا الشهر أهم تحول حكومي في الاقتصاد منذ عقود.

ولتوفير المال اللازم لهذه الخطط، اقترح بايدن إجراء إصلاح شامل للنظام الضريبي في الولايات المتحدة يشمل رفع معدل الضريبة الهامشية للأمريكيين الأكثر ثراء إلى 39,6 في المئة من 37 في المئة حالياً.

واقترح بايدن مضاعفة الضريبة على دخل الاستثمار– المعروفة باسم مكاسب رأس المال– للأمريكيين الذين يكسبون أكثر من مليون دولار. أما تمويل خطة البنية التحتية التي تزيد قيمتها عن تريليوني دولار فيأتي من خلال زيادة ضرائب الشركات.

عشرات الجرحى في احتجاجات على الإصلاحات الضريبية في كولومبيا

احتجاجات سابقة في كولومبيا

«وكالات» : أصيب عشرات الأشخاص في كولومبيا عندما اشتبك متظاهرون كانوا يحتجون ضد خطط الإصلاح الضريبي، مع الشرطة في عدة مدن في جميع أنحاء البلاد.

وقال وزير الداخلية دانييل بالاسيوس أمس الأول الأربعاء، إن إجمالي 42 شرطياً أصيبوا في أعمال العنف، وألقي القبض على 40 مشتبهاً بهم.

كما هوجمت العديد من السيارات والحافلات وتعرضت عدة محطات للحافلات للتخريب في العاصمة بوجوتا وفي مدينة كالي.

وفي تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، أدان رئيس كولومبيا إيفان دوكي ما أسماه «أعمال التخريب».

وذكرت صحيفة «إيل تيمبو» أن نحو 50 ألفاً من مواطني كولومبيا خرجوا إلى الشوارع في مدن مختلفة في هذا البلد الواقع في أمريكا الجنوبية .

ولم يردع الحظر القضائي وجائحة فيروس كورونا المتظاهرين عن الاحتجاج على الإصلاحات المثيرة للجدل.

وتريد الحكومة خفض البدلات الضريبية وزيادة ضريبة الدخل لبعض الفئات وإلغاء إعفاءات ضريبة القيمة المضافة لعدد من السلع والخدمات، من بين أمور أخرى.

وتهدف الإصلاحات إلى المساعدة في التعويض عن العجز في ميزانية الدولة الناجم عن أزمة الفيروس. وتشهد كولومبيا حاليا واحدة من أصعب المراحل منذ بداية الجائحة.